

320 - خطبة في الحث على التوبة من كتاب مجموع متفرق

للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الحث على التوبة. الحمد لله المحمود على كل حال. الجواد الكريم ذو الطول والافضال. جل عن الشريك والمثيل والنديد - [00:00:02](#)

توحد بالكمال المطلق وهو المبدئ المعيد الفعال لما يريد. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الاحد الفرد الصمد الذي صمدت اليه المخلوقات في حاجاتها وفزعت اليه في مهماتها وملامتها. واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان - [00:00:22](#)

عبده ورسوله افضل الخلق واكرمهم على الله. الذي ارشد الخلق لكل طريق يوصلهم الى كرامة ربهم ورضاه. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد واله واصحابه اجمعين. اولي البصيرة والقوة في الدين وذوي الرأفة والرحمة بالمؤمنين - [00:00:42](#)

اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وسارعوا الى مغفرته ورضوانه. وزعوا نفوسكم عن التفریط والتجرؤ على عصيانه. فان الله اعد الجنة للمتقين الذين قاموا بحق الرب وحقوق من لهم عليهم حقوق من المخلوقين. الذين ينفقون في السراء - [00:01:02](#)

الضراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. فمن احسن الى بماله واقواله وافعاله ورفع عنهم اذاه وسيء افعاله ونفعهم بما استطاع من بره واضضاله كان احب الخلق - [00:01:22](#)

الى الله والخلق عيال الله فاحبهم اليه انفعهم لعياله. وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون فان الله وصف المتقين بانهم اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم - [00:01:42](#)

ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. كيف يدعي التوبة من هو مصر على المعاصي؟ ام كيف يؤثر شهوة حاضرة غصة ولم يخف مقامه بين يدي الله يوم الاخذ بالاقدام والنواصي. فلو تفكر العاصي في عقوبات الذنوب لتاب من - [00:02:02](#)

ولو تأمل عظمة من عصاه لوزع نفسه عنها. اما علم ان المعاصي تنقص الايمان وتوجب المقت من الله والغضب والهوان وتسلب العبد صنوفا من النعم. وتجلب له انواعا من النقم. فوالله لولا ضعف الايمان وسكر الشهوات واستيلاء - [00:02:22](#)

والاغراض الفاسدة على القلوب والغفلات. لما اقام عاصينا على معاصيه. ولما تمادى مفرطنا من صنوف تماديه. فيا عجب كم منا خيره ايننا نازل وشرنا اليه صاعد. وهو يتحجب ايننا بالنعم مع غناه عنا. ونحن نتمقت - [00:02:42](#)

اليه بالمعاصي مع فقرنا اليه ومع ذلك فقد فتح ابواب التوبة لعاصينا ونهج طرق الثابة والاجابة طائعتنا وداعينا اللهم توبة نصوحا تحط بها عنا الذنوب. واناة صادقة توصلنا بها الى كل مرغوب - [00:03:02](#)

وان تجعلنا من حزبك المفليحين وتدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارع الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء - [00:03:22](#)

والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن بس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة عيشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك جزاء - [00:03:52](#)

مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها وجنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ونعم اجر العاملين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [00:04:42](#)